

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال نَصْرٌ : هو وادٍ باليَمَامَةِ في دِيَارِ بني عَوْفٍ بْنِ كَعْبٍ بْنِ سَعْدٍ بْنِ زَيْدٍ مَنَّاهَ ابْنَ تَمَّيمٍ . وَالعَتَيْكُ كَأَمِيرٍ مِنَ الْأَيَّامِ : الشَّدَيدُ الْحَرُّ عن ابْنِ عَبْدَادٍ . وَالعَتَيْكُ فَخِذٌ مِنَ الْأَزْدِ هَكُذا ذَكَرَهُ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ وَالذِّسْبَةُ إِلَيْهِمْ عَتَكِي مُحَمَّرٌ كَاتَةٌ وَفِي الصَّحَاحِ : وَعَتَيْكُ حَيٌّ مِنَ الْعَرَبِ وَمِنْهُمْ فُلَانُ الْعَتَكِي قَالَ الْمَسَاگَانِيُّ وَهُوَ عَتَيْكُ بْنُ الْأَسْدِ بْنُ عَمْرَانَ بْنُ عَمْرٍ وَمُزَيْقِياءَ بْنَ مَاءِ السَّمَاءِ . قَلْتُ : وَمَنْ وَلَدَهُ أَسَدٌ بْنُ الْحَارِثِ ابْنَ الْعَتَيْكِ وَأَخْوَهُ وَائِلٌ بْنُ الْحَارِثِ بْنَ الْعَتَيْكِ إِلَيْهِ يُنْسَبُ الْمُهَاتَّبُ بْنُ أَبِي صُفْرَةَ وَإِلَيْهِ يَرْجِعُ الْمُهَاتَّبُ بْنُ عَشَيْرَةَ أَبِي الْحَسَنِ الْمُهَاتَّبِيِّ شَيْخُ الْلِّغَةِ بِمَصْرٍ قَالَهُ ابْنُ الْجَوَانِيُّ . وَالعَاتِكَةُ مِنَ الذِّخْلِ : الَّتِي لَا تَأْتِي بِمُنْفِعٍ أَيْ لَا تَقْبِلُ الْإِبَارَةُ ؛ عَنِ الدِّحْيَانِيِّ وَقَالَ غَيْرُهُ : هِيَ الصَّلَوْدُ تَحْمِلُ الشَّيْصَ . وَالعَاتِكَةُ : الْمَرْأَةُ الْمُحَمَّرَةُ مِنَ الطَّبِيبِ وَقَيْلَ : امْرَأَةُ عَاتِكَةٍ : بِهَا رَدْعٌ طَبِيبٌ وَقَيْلٌ : سُمٌّ يَدْعُ لصَفَائِهَا وَحُمَرَتِهَا وَقَيْلٌ : لشَرَفِهَا كَمَا تَقَدَّمَ فَهِيَ أَقْوَالُ ثَلَاثَةٍ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : مَنْ عَتَكَتْ عَلَى بَعْلِهَا : إِذَا نَشَرَتْ وَقَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ : مَنْ عَتَكَتْ الْقَوْسُ : إِذَا احْمَرَتْ وَقَالَ ابْنُ سَعْدٍ : العَاتِكَةُ فِي الْلِّغَةِ : الطَّاهِرَةُ فَهُما قَوْلَانُ آخَرَانُ صَارَ الْمَاجْمُوعُ خَمْسَةً وَقَالَ السُّهَيْلِيُّ فِي الرَّوْضَ : عَاتِكَةُ : اسْمٌ مَنْ قَوْلٌ مِنَ الصِّفَاتِ يُقَالُ : امْرَأَةُ عَاتِكَةٍ وَهِيَ الْمُصْفَرَةُ مِنَ الزَّاعِفَرَانِ . وَالجَمْعُ الْعَوَاتِكُ وَهُنَّ فِي جَدَّاتِ الذِّبَابِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تِسْعَةٌ وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ : هُنَّ اثْنَتَنَا عَشْرَةَ نِسْوَةً وَمِنْهُنَّ لَابْنِ الْأَثْرَيِّ وَاقْتَصَرَ الْجَوَهَرِيُّ وَالصَّاغَانِيُّ عَلَى التِّسْعِ وَإِبْرَاهِيمُ تَابُعُ الْمُصَنَّفِ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : قَالَ فِي يَوْمِ حُنَيْنٍ : أَنَا ابْنُ الْعَوَاتِكِ مِنْ سُلَيْمَ قَالَ الْقُتَيْبِيُّ : قَالَ أَبُو الْيَقْظَانَ : الْعَوَاتِكُ : ثَلَاثُ نِسْوَةٍ مِنْ سُلَيْمَ بْنِ مَنْصُورٍ بْنِ عَكْرَمَةَ بْنِ خَصْفَةَ بْنِ قَيْسٍ عَيْلَانَ تُسَمَّى كُلُّ وَاحِدَةٍ مَنْهُنَّ عَاتِكَةٌ . إِحْدَاهُنَّ عَاتِكَةٌ بَذَنْتُ هِلَالَ بْنَ فَالْجَ بْنَ ذَكْوَانَ وَهِيَ أُمٌّ عَبَدَ مَنَافَ بْنَ قُصَيْيَ جَدُّ هَاشِمٍ كَذَا هُوَ فِي الصَّحَاحِ وَالْعُبَابِ وَالصَّوَابُ أُمُّ وَالْدَهْرِ هَاشِمٍ أَوْ أُمُّ عَبَدَ مَنَافٍ زَبَّهُ عَلَيْهِ شَيْخُنَا . قَلْتُ : وَوَقَعَ فِي الْمُقَدَّمَةِ الْفَاضِلَيَّةِ أَنَّ أُمَّهَ حُبَّيْبَيْ بْنَ حُلَيْلِ الْخُزَاعِيَّةَ

وَصَوَّبَهُ ابْنُ عُقْبَةَ الْذَّسَّابَةُ فِي عُمْدَةِ الطَّالِبِ . وَالثَّانِيَةُ : عَاتِكَةُ بَنْتُ مُرَّةَ بْنِ هَلَلَ بْنِ فَالْجَ بْنِ ذَكْوَانَ وَهِيَ أُمٌّ هَاشِمٌ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ .

وَالثَّالِثَةُ : عَاتِكَةُ بَنْتُ الْأَوْقَمِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ هَلَلَ بْنِ فَالْجَ بْنِ ذَكْوَانَ وَهِيَ أُمٌّ وَهُبَّ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ زُهْرَةَ أَبِي آمِنَةَ أُمِّ الْذَّبَّيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا . فَالْأُولَى مِنَ الْعَوَالِكِ عَامَةُ الْوُسْطَى وَالْوُسْطَى عَامَةُ الْآخِرَى وَبَنْتُ سُلَيْمَ بْنِ مَنْصُورٍ الْمَذْكُورَ آنِفًا . قَلْتُ :

وَلَبْنِي سُلَيْمَ مَفَاخِرُهُ مِنْهَا أَنَّهَا أَلَفَّتْ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ أَيْ شَهِدَهُمْ أَلَفُّ وَأَنَّ الْذَّبَّيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدَّمَ لِوَاءَهُمْ يَوْمَئِذٍ عَلَى الْأَلْوَيَةِ وَكَانَ أَحْمَرَ وَمِنْهَا أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَتَبَ إِلَى أَهْلِ الْكُوفَةِ وَالْبَصَرَةِ وَمِصْرَ وَالشَّامِ أَنْ ابْعَثُوا إِلَيَّ مِنْ كُلِّ بَلَادٍ بِأَهْلِهِ رَجُلًا فَبَعَثَ أَهْلُ الْبَصَرَةِ بِمُجَاشَعِ بْنِ مَسْعُودِ السُّلَيْمَيِّ وَأَهْلِ الْكُوفَةِ بَعْتَبَةَ بْنِ فَرَقَدِ السُّلَيْمَيِّ وَأَهْلُ مِصْرَ بِمَعْنَى بْنِ يَزِيدَ بْنِ أَخْدَسِ السُّلَيْمَيِّ وَأَهْلُ الشَّامِ بِأَبِي الْأَعْوَرِ السُّلَيْمَيِّ . الْجَدَانُ الْبَوَاقِي مِنْ غَيْرِ بَنِي سُلَيْمَ فَعَلَى قَوْلِ الْمُصَنْدِفِ وَالْجَوْهَرِيِّ الْبَوَاقِي سَتُّ وَعَلَى قَوْلِ ابْنِ بَرِّيِّ تِسْعَ قَالَ : وَهُنَّ اثْنَتَانِ مِنْ قُرَيْشٍ وَاثْنَتَانِ مِنْ عَادٍ وَانَّ